الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف

مجلة الثقافة الإسلامية

مجلة ثقافية نصف سنوية - تصدر عن مديرية الثقافة الإسلامية - العدد 02 -1427 هجري 2006 ميلادي

- كلمة فخامة رئيس الجمهورية في مؤتمر وزراء الثقافة للدول الإسلامية
- ملف العدد: حقيقة المولد النبوي الشريف و مكانته في التاريخ البشري
- شخصية العدد: د. محمد المبارك

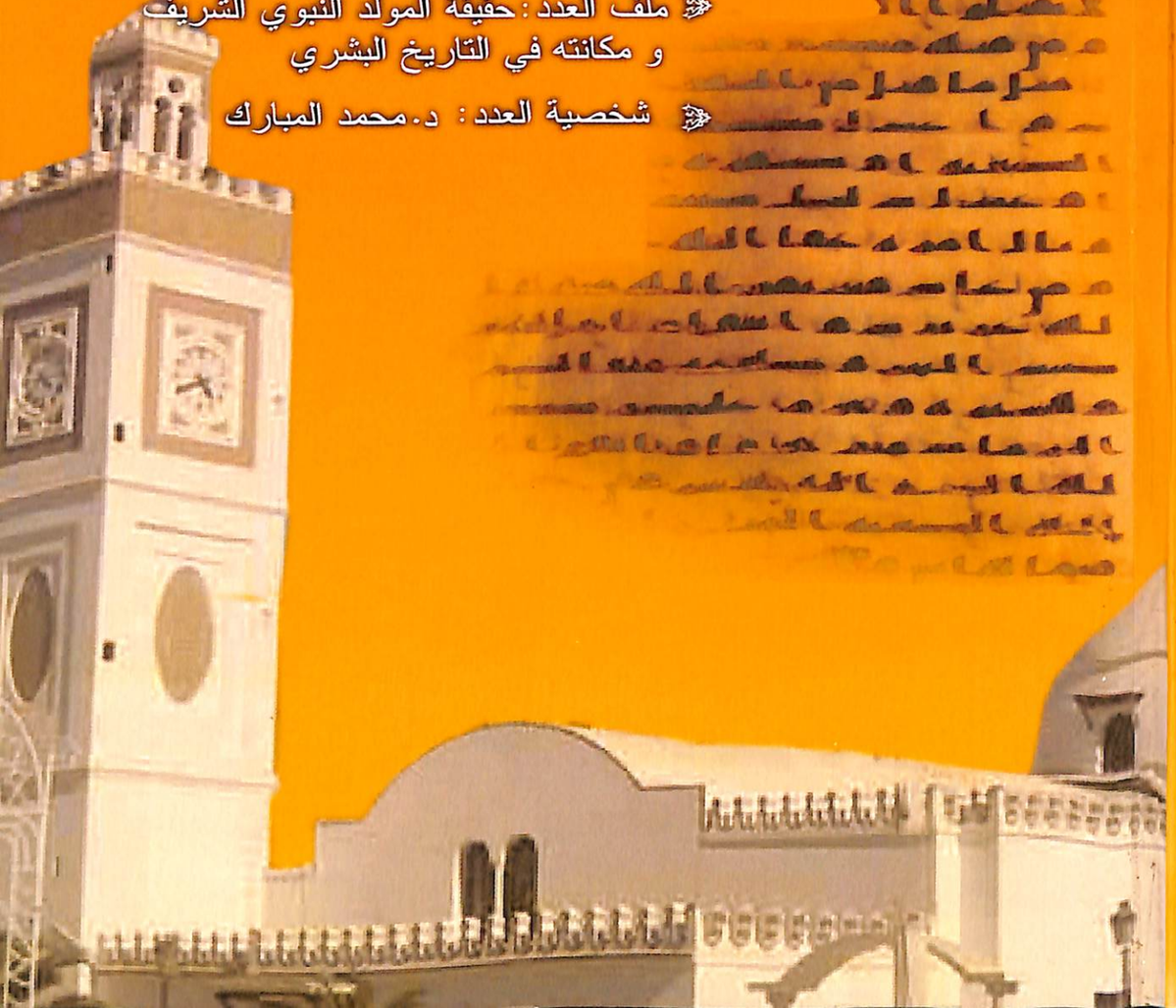

مجلة ثقافية نصف سنوية - تصدر عن مديرية الثقافة الإسلامية - العدد 02 -1427 هجري 2006 ميلادي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

الجائزة الدولية لإحياء التراث الإسلامي

(1426 هـ 1429هـ) / (2005م – 2008م)

إعـــــــلان

تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي يولي أهمية خاصة لخدمة التراث الإسلامي الأصيل في الجزائـــر.

وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 05-409 مؤرخ في 15 رمضان 1426هـ الموافق 18 أكتوبر سنة 2005م المعدل والمتمم للمرسوم الرئاسي رقم 03-331 المؤرخ في 10 شعبان عام 1424هـ الموافق 06 أكتوبر 2003م؟

تنظم وزارة الشؤون الدينية والأوقاف المسابقة الدولية لإحياء التراث الإسلامي لإنجاز أبحاث ودراسات وتحقيقات تتعلق بشخصية ومآثر وتراث الإمام العلامة.

الشيـــخ: محمد بن يوســف السنوســي الحسنــي

المسابقة مفتوحة لكل الباحثين من الجزائر وخارجها مع توفر الشروط والمواصفات التالية:

* أن يلتزم المشاركون بالموضوع المذكور أعلاه.
* أن تكون البحوث المقدمة علمية وجادة لم يسبق أن نال بها صاحبها جائزة في مسابقة أخرى، و لم تنجز في إطار نيل الدرجات والشهادات العلمية.
* أن يراعى في البحوث المقدمة قواعد المنهجية العلمية المتعارف عليها في البحوث العلمية الأكاديمية.
* أن لا يتجاوز البحث 360 صفحة مقاسها (21 × 29.7).
* أن تكون مكتوبة باللغة العربية بخط مطبعي متوسط وواضح.
* أن يقدم المترشح ملفا يتكون من:
  - بطاقة سيرة ذاتية.
  - نسخة من بطاقة الهوية مصادق عليها.
  - صورتان شمسيتان.
* يرسل المشارع أربع (04) نسخ من البحث مع ملف المشاركة في أجل ستة أشهر (06) قبل الموعد (أي شهر أفريل 2008م).

عنوان الإرسال: وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
مديريـــة الثقافـــة الإسلاميـــة
(الجائزة الدولية لإحياء التراث الإسلامي)
4 نهج تيمقاد حيـــدرة الجزائـــر.
الهاتف والفاكس
00213.21.69.30.77 (أو) 00213.21.60.37.89
00213.21.60.22.87 (أو) 00213.21.69.15.69
موقع الوزارة في شبكة الأنترنيت
WWW.MARWAKF-DZ.ORG

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة الثقافة الإسلامية

فكرية، ثقافية، علمية

عنـــوانـــها

الموضوعية في الطرح، المنهجية في النقاش، المنطقية في الاستدلال

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

مجلة الثقافة الإسلامية

مجلة نصف سنوية

تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

السنة الثانية | العدد الثاني | 1427هـ 2006م

المدير العام مسؤول النشر: الدكتور بوعبد الله غلام الله، وزير الشؤون الدينية والأوقاف

رئيس التحرير: الدكتور عبد العزيز راس مال، مدير الثقافة الإسلامية.

مستشار المدير العام: الأستاذ حمزة يدوغي، المستشار الثقافي للسيد الوزير

هيئة التحرير: أ.د. عبد الله بوخلخال

أ.د. عمار طـالبي

أ.د. عبـد القادر خياطي

د. عبـد القادر فضيل

د. محمـد عيسى

د. محمـد حمداوي

د. يوسـف بلمهدي

أ. عبـد المالك رابح

أ. صديـق عولمي

أمانة التحرير: أ. حسيـن عبدوس

أ. رشيـد خالد

المراسلات : مديرية الثقافة الإسلامية وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

04 نهج تيمقاد حيدرة – الجزائر

هـاتف : 021.60.37.86 فـاكس: 021.60.22.87

المقالات التي ترد إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر.

محتويات العدد

-1 الافتتاحية ..... 01...

معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف د/ بوعبد الله غلام الله

-2 افتتاح فعاليات مؤتمر وزراء الثقافة لمنظـمة المؤتمر الإسلامي ديسمبر 2004...06

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

-3 الجائزة الدولية لإحياء التراث الإسلامي / خطوة أخرى نحو الاهتمام بالتراث الوطني الأصيل 23

أ/ حسين عبدوس

ملف العدد

-4 حقيقة المولد النبوي الشريف ومكانته في التاريخ البشري 27

أ/ الربيع ميمون

-5 حقوق الإنسان بين النظـم الوضعية والشريعة الإسلامية (الجزء الأول).....47

د/ مصطفى بيطـام

-6 العولمة وأثرها على الثقافة الإسلامية في الجزائر 78

د/ محمد بن سمينة

-7 التربية الإسلامية في منظـومتنا التربوية بين الواقع والمرتجي 98

أ/ سعيد معول

-8 المقاومة الشعبية في منطقة تيدكلت عين صالح.....115

أ/ محمد باحمد

-9 إصلاح القلب / الفريضة الإسلامية الأولى.....133

أ/ رابح زرواتي

شخصية العدد (محمد المبارك)

-10 محمد المبارك الشخصية المتفانية في إثراء الحقل الثقافي أدبيا ولغويا وعقيديا.....140
أ/ محمد الصالح الصديق

-11 قصيدة الضياء المبين "في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم".....150
أ/ المبروك زيد الخير

الافتتاحيـــــة

حاجاتنا إلى الثقافة الإسلامية تتزايد من يوم لآخر ومن لحظـــة لأخرى على ضوء ما نعيشه من التسارع في التطورات والانفتاحات التي أصبحت لا تتناسب مع قيمنا الحضرية الأصيلة، ويتبين ذلك من خلال ما يصدر إلينا من صور سيئة وأفكار سلبية عبر قنوات فضائية متعددة التوجهات والمرجعيات الغريبة عن ثقافتنا، لذلك تتضاعف حاجتنا إلى التمسك والتحصن بتعاليم ثقافتنا الإسلامية كحاجتنا إلى الماء والهواء، والعض عليها بالنواجذ من الضروريات الحتمية.

فالمجتمع الجزائري جديد من حيث تداول الأفكار والنظريات المعصرنة في أوساطـــه وقديم من حيث تاريخه وحضارته وأمجاده وهو في حاجة إلى ركيزة ثقافية تضمن له ربح الرهانات وفق سيادة مبادئ التعايش والتكافل والتضامن والصلح التي تؤول في مجملها إلى توفير عوامل السلم والأمن والاستقرار، وذلك لا يتحقق من خلال القوانين الوضعية فقط بل يتحقق بواسطـــة الثقافة الواسعة وحواراتها المجدية، التي يجب بلورتها وتكييفها حسب تعاليم ثقافتنا الإسلامية، بعد فهم مكوناتها والخوض في أسرارها والإسهام في تطويرها وفق حاجة الأمة وذلك لا يتأتى إلا بالتمعن في فهم كتاب الله وسنة نبيه وما يدعوان إليه من قيم وأخلاق كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى العدل والإحسان والإخلاص في العبادة والعمل وغيرها من القيم، تؤدي إلى إبراز التعاليم الثقافية التي تهدف إلى الاهتمام بالإنسان وتوفير أجواء نقية لاستمرار حياته ومعاشه على سلوك مميز يدرك فيها معاني الحماية لحريته وحرية الآخرين وحقوقه وواجباته تجاههم.

وإذا كان فهمنا لتعاليم ثقافتنا الإسلامية صائبا بخصوص تحقيق السلم والاستقرار في المجتمعات، فإن ما تعيشه الجزائر في هذه الأيام من الشروع في تنفيذ بنود المصالحة الوطنية وإحلال الأمن والتصالح بين الجزائريين هو من صميم ثقافتنا الإسلامية

وقد خلفت انطباعات إيجابية في نفوس الناس آملين في تحقيق الحياة الكريمة لكل الشعب وقلب صفحة الماضي الأليم.

وهكذا تظـــهر هذه الثقافة بأنها ليست طقوس جامدة ولا هي شعارات متطرفة بل هي مرنة ووسطية صالحة لكل زمان ومكان ولكل الأجيال والأمم، كما أنها ليست مجرد طقوس احتفالية بما يرافقها من الإسراف والتبذير وإقلاق راحة الناس وترويعهم كما يحدث عادة في المولد النبوي الشريف في بلادنا، بل هي أعمق في وجدان الإنسان المسلم يحييها بالذكر والتذكر والانتباه من الغفلة.

ولو كان المسلمون على دراية بتعاليم ثقافتهم ما كانت تحدث تلك الحوادث التي شاهدتها بعض المدن والعواصم العربية والإسلامية من فوضى عارمة ومشاكل جمة خلال مظـــاهرات الاحتجاج ضد الرسومات المسيئة للرسول (ص) بداية هذه السنة فكانت لها آثار سلبية في الأرواح والممتلكات، ولا يعني هذا عدم الاحتجاج والتظـــاهر ولكن يجب أن يكون الاحتجاج بطرق حضارية بعيدة عن العنف المادي والمعنوي حتى نعطي صورة ناصعة عن تعاليم ثقافتنا وعقيدتنا، والإسلام في يومنا هذا ليس في حاجة إلى القتل والتدمير لإبلاغه للآخرين بل في حاجة إلى كلمة طيبة وموعظـــة حسنة تؤثر في النفوس والقلوب، والمؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف... ولا يعني ذلك قوة الفتك والبطش وقوة العضلات بل المقصود قوة الإيمان والفكر ومن ثمة حسن الدراية والتدبر للتمكن من الإقناع بدون صدام أو عنف.

والخفي عن الكثير من الناس هو في أن تلك الصحف المسيئة برسوماتها للإسلام قد قدمت خدمة مجانية للإسلام من حيث لا نشعر – منذ بداية ردود الفعل بالتقارير والصحف – ولم يتمكن المسلمون من تقديمها منذ بداية القرن الماضي، وتتمثل هذه الخدمة في التعريف بالإسلام عالميا وإقبال الغربيين على دراسته والتعمق في فهومه بل والدخول فيه أفراد وأفواجا، وهكذا ينقلب السحر على الساحر "وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ".

وهكذا تظـــهر الخصوصيات المميزة لثقافتنا وهي أنه لا إفراط ولا تفريط، وحرية التعبير فيها لا تعني النيل من القيم العقيدية للأمم، أو تدنيس القيم الحضارية أو التعرض لخصوصيات الناس والمساس بكرامتهم أو تأجيج الخلافات والصراعات في المجتمعات إنما هي مسؤولية والتزام، وبذلك تسود المحبة ويعم الوئام والسلم واحترام القيم الإنسانية.

ففي هذا العدد الثاني من مجلة الثقافة الإسلامية مواضيع متنوعة وهامة تصب في مجملها في سياق ما تم التطرق إليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة، ففي كلمة رئيس الجمهورية خلال افتتاح فعاليات مؤتمر وزراء الثقافة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وبعد أن صال وجال في مدارج التاريخ مستقرءا الأحداث والعبر مذكرا بتأثير العولمة الحديثة على التنوع الثقافي، والحق في الاختلاف بين الأمم والشعوب في التقاليد والمعطيات الحضارية، أشار إلى ثلاثة مسائل ذات الاهمية في حياة المجتمعات لاسيما منها النامية وهي:

أ- القيام بالفرز الشجاع لطوفان العولمة الثقافية والإعلامية ما دامت هي لا نعمة ولا نقمة.

ب-إن الإسلام كباقي الديانات السماوية الأخرى بريء من الأخطاء وخطـــايا معتنقيها الضالين والضائعين.

ج- عدم التغافل من الإنعكاسات السلبية والإكراهات العديدة التي تحيط بالأمة الإسلامية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001.

وفي موضوع آخر وبمناسبة شهر الأنوار، دراسة حول المولد النبوي الشريف حيث تتجلى عظمة الرسول (ص) في سنته وطريقة دعوته للإسلام، كما تناولت المجلة في أحد مواضيعها العولمة وأثرها على الثقافة الإسلامية، ويطرح الموضوع صور من الحملات التغريبية ضد مقومات الشخصية الوطنية، تختم بذكر بعض معالم وسبل تحصين هويتنا الثقافية الوطنية من الهيمنة الإعلامية والثقافية الأجنبية.

في موضوع كذلك تناولت المجلة المقاومة الشعبية للاستعمار في منطقة تيديكلت عين صالح بالجنوب الجزائري والتذكير ببعض المواقف الثورية لسكان هذه المنطقة وبعض المعارك التي خاضها هؤلاء الثوار، وملخص عن السياسة الفرنسية في الجنوب الجزائري ومحاولات عزل الجنوب عن الشمال.

أما شخصية العدد فقد تناولت المجلة أحد أهم الشخصيات الوطنية المغمورة الذي تميزت حياته كلها بالعطاء العلمي والمعرفي من خلال مؤلفات عديدة ومشاركات واسعة في ملتقيات الفكر الإسلامي فكان أحسن مبلغ للرسالة وخير أمين للأمانة، وهو من أصل جزائري ومواليد المشرق العربي ألا وهو "**الأستاذ الدكتور محمد المبارك**".

أخيرا، وفي نسخة ثقافية، كنموذج بعض الأشعار في مدح النبي (ص) وإظـــهار أن محبة الرسول (ص) ليست خاطرة تخطر على البال، بل هي دائمة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها لدى المؤمنين الصالحين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته